

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح صحيح البخاري | كتاب الزكاة(4/01)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال البخاري رحمه الله تعالى عن ابي حذيفة رضي الله عنه قال قال عمر حديث

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

قال قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد. فهذا الباب الثالث والعشرون. من كتاب ابي الزكاة في صحيح الامام البخاري قال فيه رحمه الله باب الصدقة باب الصدقة تكفر الخطيئة -

00:01:20

والصدقة تشمل الزكاة وتشمل ما دونها من الصدقات المستحبة. وانها تكفر الخطايا كما جاء الصلاة تكفر الخطايا. وهذا في الصغائر دون الكبائر. اذا الكبائر لابد من التوبة منها بالخصوص في الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى

الجمعة ورمضان الى رمضان والعمرة - 00:03:10

العمرة مكفرات لما بينهن واجتنب الكبائر. ثم ذكر فيه حديث حذيفة وهو الحديث المكسور في الفتنة. وهذا الحديث اصل من اصول اهل العلم في الفتنة. قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير - 00:03:40

عن الاعنف عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه انه قال قال عمر رضي الله عنه ايكف يحفظ حديث رسول الله عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال. قال انك عليه لجريء. وهذا فيه قوة عمر رضي الله عنه - 00:04:00

فكيف قال؟ قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والمعروف فتنة الرجل في اهله اي في زوجته.

وولده وجاره اي ما يحصل من الافتتان بهم او منهم او عليهم - 00:04:20

ومعلوم ان الولد والاهل فتنة انما اموالكم واولادكم فتنة. عدو لكم وهذه الفتنة تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف. قال سليمان من سليمان؟ ها لا. سليمان بن مهران الاعمش الاعمش هو سليمان ابن مهران - 00:04:40

قال اه كان يقول الصلاة والصدقة والامر فالنهي عن المنكر لكن اختصر الامر والنهي عن المنكر بالقول والمعروف قال عمر ليس هذا اريد ولكن اريد الفتنة التي تموج كموج البحر. فقال له حذيفة قلت ليس عليك بها يا امير المؤمنين بأس - 00:05:10

وبينها باب مغلق. قال فيكسر الباب ام يفتح؟ قال قلت لا بل يكسر. قال فانه اذا كسر لم يغلق ابد. قلت قالوا هبنا ان نسأله الذين

هابهوا اخو سليمان بن مهران ان نسأله - 00:05:30

وقلنا لمسروق القائل اننا نهبنا ابواء الشيخ سليمان فقلنا لمسروق ومسروق من الاجدع وكان يدل الى حذيفة لانه كان مبرزاً في طلبه. طلب العلم. قلنا له سله. هل كان عمر يعلم من تعني؟ قال نعم. كما - 00:05:50

اعلم ان دون غد الليلة او ليلة وذلك اني حدثت حديثا ليس بالاغاليق اي ليس بالموهيمات ولا بالملبسات والمشتريهات وانما حديث واضح وفيه ان الصدقة تطفى الخطيئة وآ ان ان الصدقة دافعة للثام وانها مكفرة للخطايا الصغار. اما الكبار فلا بد من التوبة منها -

00:06:10

وقد مضى التفريق بين الكبائر والصغائر فما هو الفرق بينهما؟ ما الفرق بين الكبائر والصغائر يا اخوان من يذكر معي صدام ها ما

الفرق بينهما؟ الله عز وجل مم الصراحة هي ما - 00:06:40

وشو النص والوعيد هاي ابو احمد من رحمته. ذكر ابن عباس انه حتى الصغيرة الكبائر هي ما جمعت وصف من الاوصاف الستة.

الوصاف السبعة. رتب عليه حد في الدنيا او عين في الآخرة بالغضب. او بالنار او باللعة او بنفي الايمان. او بالبراءة - [00:07:30](#)

او اصر على الصغيرة. هذه القيود السبعة هي ان اميز بين الكبائر والصغائر. وما دون ذلك فهي من الصغائر فالصدقة تطفئ الخطيئة

وتكفرها. نعم. اعيدها نعم الكبير ما رتب عليه حد في الدنيا. او وعيد في الآخرة بالغضب او باللعة. او بنفي الايمان - [00:08:20](#)

او بالنار او تبرئ من صاحبه والقيد السابع وهو ما اصر عليه صاحبه من الذنوب فانه فان اصراره عليه يصيره كبيرة اصرار اصراره

على الذنب يسير هذا الذنب كبيرة عند الله - [00:08:50](#)

قال هشام رضي الله عنه يا رسول الله أرأيت اشياء رحم باب من تصدق في الشرك ثم اسلم. تصدق في حال الكفر. ثم اسلم. هل

يؤجر على ذلك؟ هل يثاب؟ او لا؟ والصحيح ان - [00:09:10](#)

ويثاق الى فعل خيرا في الجاهلية او في حال عدم الاسلام ثم اسلم فانما مضى من الخير لا يذهب عليه ودليله حديث حكيم بن حزام

رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله أرأيت اشياء كنت - [00:10:00](#)

بها في الجاهلية. اتعبد بها يعني من صدقة وهذا هو الشاهد او عتاقة والعتاق هو اعتاق الرقاب. ومن صلة رحم. فهل فيها من اجر؟

قال عليه الصلاة والسلام اسلمت على ما سلفت من خير. يعني ان الخير يكتب لك تفضلا من الله عليك. والشر - [00:10:20](#)

ما عنك لان الاسلام يجب ويهدم ما قبله اي من الشر لا من الخير. نعم كتيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا تصدقت زوجها بما كسب وللخاسرين - [00:10:50](#)

يعني تصدقت باذنه او بانها تعلم انه لا يمانع. وبالقيد انها تكون غير مفسدة لهذا بهذه الصدقة فلها اجر ولزوجها اجر بما كسب وانفق

وللخازن مثل ذلك بما حمل واعان على هذا المعروف. كما ان المنكر اذا اعين عليه اثم صاحبه فذلك المعروف اذا اعين عليه -

[00:11:30](#)

قدر صاحبه نعم فقط عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم وهذا يدل على ما في حديث عائشة ومعنى الخازن المسلم الامين يعني

الخادم الذي ينفذ ما امر به كاملا طيبا به نفسه كاملا اي غير منقوص - [00:12:00](#)

شيء موفرا اي لا يوفر هذا الذي امر بالانفاق. وانما يعطيه اياه كان غير مصطيبا به نفسه بعض الخدم والعاملين ينفذ هذا لكن من شيء

النفس وتمعن في وجهه فهذا لا ينال هذا الاجر لانه انقصه بماذا؟ بسوء خلقه. كانه يدفعه من مال. قال فيدفعه الى الذي - [00:13:00](#)

امر له به فهو احد المتصدقين. تصدق الاول البازل تصدق الثاني فهو هذا المعطي. نعم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة

رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله - [00:13:30](#)

نعم رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذه الاحاديث الثلاثة تدل على ان المرأة اذا تصدقت من بيت زوجها من غير

افساد له. وما استفحاط باذنه فلها مثل اجره - [00:14:20](#)

طيب جاء في حديث آبي هريرة رضي الله عنه يريده المصنف ان المرأة اذا انفقت من كسب زوجها من غير امره فلها نصف اجره.

فما هو الجمع بين هذه الالفاظ؟ ما هو الجمع بين - [00:15:10](#)

هذه الروايات هنا لها مثل ذلك. ولها بما انفقت وفي الرواية الثانية لها نصف اجره. الفرق بينهما هو في الترجمة التي عقدها البخاري.

ان المرأة اذا انفقت من غير اذن زوجها - [00:15:30](#)

تصدقت من غير اذنه فلها النصف. كونها تعلم انه ما يأذن او لم تستأذنه. فلها وان كانت آآ استأذنته فلها مثل الاجر وهذا يديه يدل

على عظم حق المرأة على عظم حق - [00:15:50](#)

زوجي على زوجته انها لا تتصرف في ملكه الا باذنه. لا تتسرب الا باذنه فيكون لها عندئذ مثل اجره اي نعم طيب اذا انفقت المرأة من

غير اذنه وهي مسرفة في انفاقها تؤجر ام - [00:16:10](#)

تؤزر تؤجر ولا تؤجر لانها خالفت ما امر به النبي عليه الصلاة والسلام. نعم قال رحمه الله تعالى نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام - [00:16:30](#)

اللهم باب قوله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعرسى. وفي الاية فضل المعطي المصدق بالحسنى فان فضله ان الله ييسره لكل امر يسير - 00:17:30

واما البخيل غير المنفق المكذب بالحسنى والحسنى هي الجنة. وهي الآخرة فان هذا ميسر لكل عسير. وهذا فيه فضل الانفاق. قال صلى الله عليه وسلم اللهم اعطي منفقا خلفا. حديثنا اسماعيل - 00:18:10

وهو اسماعيل ابن ابي اويس. قال حدثنا اخي عن سليمان. اخوه اسمه ابو بكر ابن ابي اويس وقد روى عنه اسماعيل في مواضع لكن ليست بالكثيرة. عن عن سليمان وهو سليمان ابن بلال عن معاوية - 00:18:30

وابن ابي مجرد عن ابي الحباب وابو الحباب هو عمه يسمى بمسلم ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احد - [00:18:50](#)

احدهما اللهم اعطي منفقا خلفا. وهذه ترجمة ترجمها البخاري. ويقول الاخ اللهم اعطي ممسكا تلفا. وهذا فيه فضل النفقة والصدقة في كل يوم. ليوافق دعاء هذين الملكين. وهذان الملكان كانهما مخصوصان بامر الصدقة بالدعاء لاصحابها. البخل بالدعاء على اصحابها - 00:19:10

اللّٰهُ المستعان نعم رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه عن النبي صلى الله وهذا
المثل الذي ضربه النبي عليه الصلاة والسلام للمتصدق والبخيل - 00:19:40

قام مقام الخبر بالدلالة على فضل المنفق على البخيل. فضل المتصدق على غير المتصدق عليه الصلاة والسلام من باب ضرب المثل لتقريب المعاني للنفوس. لتفهمها وتعقلها وهذا كثير. كذلك يضرب الله الامثال للناس. فضرب المثل فائدته انه يقرب المعنى. وآ

يحسن - 00:21:30

تصوره في قلب المتلقي. هذا البخيل والمنفق مثلهما مثل رجلين عليهما جبتان. او جنتان والجب ما يستر البدن او بعضا منه. وهذه الجبة من حديد من ثديهما الى تراقيهما فالمنفق اذا انفق اتسع. وما زالت باتساع وفي اسباغ توافقونا - 00:22:00

ان تغطي اطراف انامله. واما البخيل فاذا اراد ان ينفق لزقت احدى حلق هذه الجبة في جسمه فلا يستطيع ان فلا تستطيع ان تتسع. فتزداد ضيقا كلما شح عن عن بدر - 00:22:30

لماذا؟ وهذا يدل على ما يجده البخيل من ضيقة الصدر ومن بغض الناس له وما يجده المنفق من سعة الصدر ومن احسان الناس اليه ودعائهم له. نعم. قيل ان ايضا ان معنى ان تعفو اثر ان الصدقة لا يزال يثاب عليها ويؤجر حتى تمحو هذه - 00:22:50

خطاياهم وذنوبه كما يغيب تغيب هذه الجبة انامله واثره. وهذا يدل عليه المعنى السابق ان الصدقة لا تكفر الخطايا. نعم، ولهذا جاء ما في القرآن ضرب المثل البخيل بالذي يده الى الى عنقه مغلول. واليهود لما قالوا ان الله عز وجل بخيل - 00:23:20

عاقبهم جل وعلا بان البخل فيهم. وقالت اليهود يد الله مغلولة. غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداهم ينفق كيف يشاء. الله المستعان.

نعم كله واحد الصدقة كلما كانت الداعي لها افضل فهو - 00:23:50

افضل انما يستحب قبل غروب الشمس لان غروب الشمس يكون فيه سكون الناس عن خروج وعن الذهب ووسائل الصدقة كثيرة الحمد لله. حتى جاءت الحسابات البنكية تكون مدعاة للصدقة بالسر. يحولها على حسابه ويدري بها احد - 00:24:20

تسأله اين اللي ببيحث يدك من الوسيلة. نعم. ايه. هذا خبر بمعنى الدعاء ايه؟ نعم يكون منه سبحانه وتعالى. هو الذي يصلي عليكم وملائكته فصلاة الله على عبده تضمنت معنى الدعاء بذكره له في الملائكة وثنائه عليه. فهذا خبر بمعنى الدعاء - 00:24:40

نعم يا ايها الذين امنوا انفسكم من طيبات ما كسبتم الى قول ان الله وين ان الله ان الله غني حميد الان نعم الذي بعده باب ايش؟
علم كل مسلم صدقة ها - 00:25:20

نعم هذا الباب باب صدقة الكسب والتجارة. لان الله عز وجل يقول في اية البقرة يا ايها الذين امنوا انفقوا من سيداتي ما كسبتم ومما اخذنا لكم من الارض صلاة يوم الخميس فمن تنفقون ونفس ياخترى الى قوله ان الله غني - [00:26:10](#)

هذه الترجمة استدل بها البخاري لمذهب جمهور اهل العلم على ان الزكاة واجبة في التجارة في عروض التجارة والصدقة في

عروض التجارة من الصدقة الواجبة من الصدقة ايش واجبة التي اوجبها الله عز وجل آآ وهي احد انواع الاموال الخمس - [00:26:30](#)

فان الاموال الزكائية خمسة اصناف. الذهب والفضة وبهيج الانعام من الابل والبقر والغنم والخارج من الارض وعروض التجارة. وهذا ايضا فيه الرد على الظاهرية فان ابا محمد بن حزم الظاهري يرى ان ان التجارة او التجارة ليس فيها زكاة - [00:27:00](#)

وقد تابع الظاهرية على ذلك بعض اهل العلم من ظاهرية اهل الحديث ومما قال به في زماننا شيخ ناصر الالباني عفا الله عن الجميع. وهذا القول بان عروض التجارة لا لا زكاة فيه قول باطل - [00:27:30](#)

ودلائل الشريعة ومقاصدها رادة لها. بل حكي الاجماع على وجوب الزكاة في التجارة وحجة هؤلاء انه لم يأتي في وجوب عروض التجارة حديث صحيح و نظروا الى صحة الاسناد ولم ينظروا الى تلقي العلما لهذه الاحاديث بالرضا والقبول. فان حديث عمرو بن حزم عن ابيه عن جده - [00:27:50](#)

الذي فيه مقادير الانصبة وتقديرها والديات متلقى عند العلماء بالرضا والقبول وظاهر القرآن يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم. فان طيبات الكسب الكسب هو من التجارة الحلال. كما - [00:28:20](#)

مفسرا في غير ما موضع. فهذا فيه وجوب الزكاة في عروض التجارة. واذا قلنا بان الزكاة لا تجب في عروض يعرف انك تعقم اكثر اموال المسلمين عن الزكاة. فان اكثر المسلمين واكثر الناس انما تجاراتهم من بيع - [00:28:40](#)

وشرائكم كم نسبة من يزرعون الى من يملكون الذهب والفضة؟ كنزا لهما الى من اه عندهم انعام كم نسبة هؤلاء جميعا الى من يتاجر؟ نسبة ضعيفة فيترتب على هذا انه اذا - [00:29:00](#)

قلنا بعدم الزكاة عن التجارة هو تعطل هذه الفريضة التي هي ركن من اركان الاسلام. فالزكاة في التجارة واجب على ما قدره النبي عليه الصلاة والسلام بربع العشر اثنين ونصف بالمئة. وهي المراد بقوله من طيبات - [00:29:20](#)

بما كسبتم والتجارة هي آآ اوسع مدارات الكسب. نعم قال رحمه الله التجافي قراءة انفقوا من طيبات ما كسبتم من التجارة وهذه القراءة كما قلنا لكم من القراءة التفسيرية. القراءات في القرآن على نوعين. قراءة متواترة. وتأتي - [00:29:40](#)

لبعض الائمة من الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم تفسيرية يقرأها يفسر بها القرآن لا يتعبد بها صدقة عن النبي صلى الله عليه وسلم صدقة باب على كل مسلم صدقة. صدقة واجبة. فمن لم يجد - [00:30:10](#)

فليعمل المعروف وهذه ترجمة مأخوذة من نص الحديث قال فيه البخاري حديثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا شعبة وابن حجاج عن سعيد بن ابى بردة عن ابيه عن جده عن ابوه ومن جده؟ يا جايزها - [00:31:20](#)

انت جايز؟ ايه سعيد ابن ابى بردة عن ابيه عن جده عن ابوه ابو بردة وجده هذا من كيسك ذي شلون صرت انت سعيد؟ سعيد هذا يروي عن ابيه من ابوه - [00:31:40](#)

تقبل الوكالة يا ابو ربحان؟ ما يقبل عيبها سعيد ابن ابن ابى بردة عن ابيه عن جده من؟ ابو ابى بردة صح الله اعلم وتريح نفسك وتريحنا شرايك - [00:32:10](#)

وش رايك يا وليد عيب من هو بنبي موسى الاشعري؟ سعيد ولا ابو بردة؟ سعيد ابن ابى بردة عن جده ابى موسى الاشعري رضي الله عنه. لا لا جده من ابوه الله يرضى عنه - [00:32:40](#)

جده من ابيه فان ابا بردة ابن ابى موسى مر علينا كذا مرة بالاسانيد يمر علينا من؟ ابو بردة عن ابى موسى. فهذا سعيد يروي عن ابيه ابى بردة. وابو بردة آآ - [00:33:10](#)

قيل اسمه عبدالله وقيل اسمه عبادة. عن جده وجده ابو سعيد آآ ابو ابو موسى مش ابو سعيد. ابو موسى جائزة الله يهديك ايه يقول جائز ليش الرواة تقول عن فلان احيانا ما يجيب اسمه يجيبها عند خالته ولا عند جدته ولا عن جده - [00:33:30](#)

حتى الغافلين ينتبهون لان ذولا ذي رواية روى عن ابيه عن جده لابد تعرف الرواة حتى تعرف حديث النبي عليه الصلاة والسلام. سعيد عن ابيه ابى بردة عن جده ابى موسى الاشعري - [00:34:00](#)

فان ابا موسى هو ابو ابى بردة. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال على كل مسلم صدقة. قالوا يا يا نبي والله فما الذي يجد؟ قال

يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق. لان الصدقة ناشئة عن الكسب - 00:34:20

قالوا فلم يخف فان لم يجد قال يعين الحاجة الملهوف. يشوف انسان ملهوف اي محتاج وذا حاجة يعينه عليها. اما ببذل جاهه اما باعائته ببدنه اما بدفع المظلمة عنه اما بالانتصار له قال فان لم يجده قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة. والله انها - 00:34:40

شريعة كاملة وراقية وسامية. تحت اتباعها على كل خير. وتمنعهم وتحذرهم من كل اذا الصدقة واجبة لكن مداراتها كثيرة. في حديث ابي هريرة الاخر يصبح وعلى كل سلامة منكم صدقة وتسبيحة صدقة. وتكبيرة صدقة وتهليل صدقة. وهي جاءت ها هنا في قوله فليعمل بالمعروف - 00:35:10

العمل بالمعروف جنس يشمل افرادا كثيرا من الطاعات من الذكر قراءة القرآن التسبيح كف اذاه وشره عن الناس من سوء او غيبة او غيرها هذا صدقة. لانه اذا وطمع الغيبة اذا وطمع جارحته في الغيبة اثم او في الحرام اثم في الشر اثم - 00:35:40
فان حجز عن الشر وجب. قالوا يا رسول الله اياتي احدا بضعة ويؤجر على ذلك؟ قال ارايتم ان وطمعها في الحرام. وهذا يحتاج الى استشعار والى نية. فان النية فيما يعملها الانسان من الامور العادية - 00:36:00

او المساهمات عند العلماء من المباحات اكل شرب لهاب اياك سعة صدر نوم اذا نوى بها الطاعة لانه لو جعلها في المعصية اثم بسببها ومن جرائه. نعم. سم الصدقة تأتي في الشريعة على النوع على الصدقة - 00:36:20
واجباه على الصدقة المستحبة من وروده على الصدقة الواجبة خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها هذي الواجب وما لم وما لم يكن واجبا تكون الصدقة فيه صدقة اه مستحبة. قوله على كل مسلم صدقة على اسم فعل امر - 00:36:50

وهذا يفيد على وجوب الصدقة. طيب كيف تكون هذه الصدقة؟ بكل وجوه البر التي يعملها يؤدي هذه الصدقة. مثل ما قال يصبح كل يصبح على كل اسلام منكم صدقة والانسان في ثلاث مئة وستين عظم مفصل. كيف يؤديها كل يوم؟ قالت - 00:37:10
تسبيحة صدقة وتهينة صدقة وتكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة. ونهي عن المنكر صدقة. ويجزئ عن ذلك كله ركعتان يركعهما من الضحى. حديث عند مسلم عن ابي هريرة. نعم. حديث ابي ذر حديث ابي ذر - 00:37:30

نعم قال رحمه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. باب قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة ومن اعطى شاة. واورد فيه حديث بنت سيرين عن ام عطية وهي نسبية الانصارية. اه رضي الله عنها - 00:37:50
قال قالت بعث الى نسيبه تقول ما قالت بعثت الي وانما قالت بعث الى مصيبة الانصارية بشهد وهذه الشاة التي بعث بها آآ اللفظ محتم هل هي زكاة او صدقة او هدية؟ فارسلت الى - 00:39:00

عائشة رضي الله عنها منها من هذه الصدقة من هذه الشاة. فقال النبي عنكم شيء؟ فقلت لا بيت النبوة ما فيه طاعة الا مارست به نسيبه من تلك الشاة من هنا تبعية اي من بعضه فقال هات - 00:39:20
قد بلغت محلها بلغت محلها من اين؟ هي صدقة عليها وهي هدية لنا. نعم وهذا فيه انهم كانوا يهدون الى النبي عليه الصلاة والسلام. وانهم كانوا يتحينون اين يكون فكثيرا ما يهدون عائشة رضي الله عنها لانه يحب ان يكون عندها وفيه سماحة خلقه عليه الصلاة - 00:39:40

والسلام على ضيق ذات يده كان يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة. لان الله حرمها عليه وعلى اله. نعم ما يخالف يستحب ذلك وعلى غير شيخه الهدية فيها من السماحة انها تسلب سخامة القلب وسخامة الصدر - 00:40:10
ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في حديث حسن تهادوا تحابوا. الهدية لها مأخذ بالنفوس. ولهذا كان عليه الصلاة والسلام يهدي ويهدى له واذا اهدي اليه كافاً بالهدية مثله. نعم تعطيه بدون يعني تقول هذه الصداقة - 00:40:40

عندنا صورة انسان تخشى منه ان لا يقبل الصدقة. هل تعطيه اياه وتقول انها هدية؟ لا لا تقول ان هذه هذه في الصدقة الواجبة في زكاة تعطيه اياه وتسكت. لا تكذب عليك. اما في الصدقة - 00:41:10
المستحبة نعم اهديها اياه فهي في نيتك الصدقة وفي نيته هدية. لان الصدقة المستحبة اوسع من الصدقة الواجبة. الواجب يا شيخ

تكون هذه لاهل البيت. ما في الصدقة الواجبة للزكاة لا يلزم - 00:41:30

ان تقول انها زكاة لان لا تكسر نفسه. وانما تعطيه اياها من غير اشارة الا اذا كنت تعلم انك شاب هل هو من اهله تخبره اما اذا كنت

تعرف انه من اهله تعطيه اياه من غير اعلام بانها زكاة او انها صدقة - 00:41:50

قال رحمه الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع هذا رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم قدم الزكاة في الورق

والورق هو الفضة. يقال ورق يقال ورق. او يقال ورق - 00:42:10

قدم الزكاة فيه لانه هو الاكثر شيوعا ودوران عند الناس في عملاتهم. الذهب قليل بالنسبة العملات من فضة ثم ذكر فيه حديث عبد

الله بن يوسف التونسي قال اخبرنا مالك عن عمرو ابن يحيى المازني - 00:43:20

آ هذه العنينة تشعر ان مالك ما اخذه عن عمرو ابن يحيى المازن لكن جاء ان مالكا حدثه بذلك عمرو ابن يحيى المازني عن ابيه انه

قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:40

عليه وسلم ليس فيما خمس زوج صدقة من الابل. وليس فيما دون خمس اواق صدقة. وليس في ما دون خمسة اوسق صدقة. حديث

ابي سعيد هذا اصل من اصول باب الزكاة. في زكاة هذه الاصناف الثلاثة - 00:44:00

الفضة الابل والخارج من الارض. قال ليس فيما دون خمس ذود الذود عند العرب الان هو من العشرين فما كان اقل منه ما

يسمونه دود وربما يعيبون لو ان الانسان عنده خلفات وقال لو حده الخمس اعابوك - 00:44:20

خمس من الخلفات او او ست او اقل من عشر. الذود في استعمال العرب الان عندنا فيما زاد عن العشرين من العشرين وفوق يسمى

ذب من الخمسين وفوق يسمى ايش؟ جيش لكن السنة حاكمة وقاضي - 00:44:50

الواحدة تسمى دودا. لقوله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس دود. من الابل صدقة يعني ان نصاب الابل الحد الادنى كم تبلغ؟

خمس رؤوس. حتى لو كان ثنتين - 00:45:10

خلفات وثلاثة حيران. فانها ذود لان العبرة بالعدد صغرت ام كبرت آ والخمسة كم فيها من الابل؟ فيها شاة والعشرة شاة والخمسة عشر

كم؟ ثلاث اشياء والعشرين اربع والخمسة وعشرين ها - 00:45:30

فيها ابن لبون. ابن لبون او بنت لبون. كلها واحد من الابن يشمل الذكر والانثى قال وليس فيما دون خمس اواق صدقة. الاوقية

والوقية بالفضة آ اربعون درهم خمس اواق كم؟ مئة - 00:46:00

درهم تساوي ستة وخمسين ريال فظة سعودي تساوي بالجرامات وهذا اظبط ما يمكن ان نحملها عليه خمس مئة وتسعين جرام.

خمس مئة وتسعين جرام هو نصاب الفضة. اللي عنده اقل من - 00:46:30

وهذا ليس فيها الزكاة لان ما بلغت نصابه وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة زكاة الخارج من الارض ليست في كل ما يخرج البقول

الورقيات ما فيها زكاة الطماط والفواكه التي تؤكل ما - 00:46:50

فيها زكاة الا اذا عدت للتجارة. اما الذي فيه الزكاة من الارض فكل مكين مدخر. مكيل يكال بالصاع او بالكيلو او بالوزن مدخر يدخر.

فهذا المكين اذا بلغ خمسة اوسق. الوسخ - 00:47:10

عدده كم؟ هم الوصف ستون صاعا هذا مقدار الكيل بالوسط. خمسة في ستين كم؟ ثلاث مئة صاع. للكيلوات ها؟ الصاع ثلاثة كيلو

تقريبا ثلاث مئة في ثلاثة تسع مئة كيلو. اذا - 00:47:30

اقل من تسع مئة كيلو ما يجد فيه من بر من شعير من تمر من زبيب من عنب من تين المجفف اقل من تسع مئة كيلو لا تجب فيه

الزكاة. تسع مئة فاكثر ففيها الزكاة - 00:48:00

ولهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا بعث الخراصين الخراسون هم الذين يقدررون ناتج هذا الزرع من ماكين لمدة من عيش او

شعير او مر او تمر او زبيد امرهم ان يتركوا - 00:48:20

دعاء الانتاج فلا يخرصوه لانه طعام لهم ولاهل بيوتهم من الزارعين ويخرص ما بقي فان بلغ هذا المبلغ وجبت اخذوا منه الزكاة. انه

الان الى الناس اتسعت الحمد لله عندهم الدنيا في استراحاتهم وربما في بيوتهم. فعندهم من النخل ما تطرح من التمر - 00:48:40

اكثر من الف كيلو فيها الزكاة. اليس كذلك؟ وان كان من زرع البيوت. لان هذا من الخارج من العرق انتبهوا لها المسألة ذي بعض الناس يغرس في بيوته نخل او في استراحته ومجموع ما تطرحه يزيد على الخمسة او السفارة هذي فيها - [00:49:10](#)

كم مقدار الزكاة فيها؟ لانها بلغت النصاب. مقدار الزكاة ينظر ان كان الماء مما يجري على الارض انهار او العيون الجارية او تشرب من غير مؤونة عروقها وصلت الماء فزكاتها عشرة بالمئة. وان كانت - [00:49:30](#)

تزرع بالمؤونة. اخراج الماء من الارض اما بطريق السواني او اللات ففيها نصف العشر. زكاتها كم نصف العشر يعني اذا كان عنده طن من تمر كم زكاته؟ خمسين خمسين كيلو نصف العشر ولهذا سيمر عليكم في كتب الفقه ان كانت الزكاة من المعشرات والمعشرات الخارج من الارض - [00:49:50](#)

على نوعين اما بالعشر ان كان يسقى بلا معونة او بنصف العشر ان كان يسقى بكلفة ومؤونة. نعم الا تابعة للامة بالنسبة للابل ها؟ ايه. ايه نعم. الابل بعدد الرؤوس صغار او كبار - [00:50:20](#)

حتى الهرس قاعد يحسب معهم. الهرس اه نعم اللي له خمس ساعات يكسب معه. اذا نعم يعني ايه وحدة ليش؟ زكاة؟ ما يخاف. صحيح. يصلح. اختلاف نسبي هذا. اختلاف نسبي - [00:50:50](#)

لكن الطريقة الصحيحة بالوزن بعد ما يجفف التمر ويجذ ويجذ يحسب النصاب طيب وش راياكم النخل اللي في الظلعان هذي زكاتها عشرة ونصف العشر؟ ها؟ زكاتها بالعشر الظاهر انها بالعشر لانها تسقى بماء السماء فقط عمله فيها بالتأبير مع ان بعضهم يأبر - [00:51:30](#)

لكن احمدا ربكم على العافية وعلى الغناة. ننوه الناس يحتاجون هذا الان همل انما يحجزون بها اراضيهم. اي نعم ايه الان جاء او العامل او الساعي اذا جاء ليزكي ارضا او مزرعة ربع الانتاج يتركه طعاما لاهل هذا الزرع. قوتهم على مدار السنة - [00:52:00](#)

وثلاثة ارباعه هو الذي يخرسه الذي يخرج منه الزكاة. لا ما له علاقة جيت الان انتاجهم خمسة وعشرين طن لا تخرسه اخرس الباقي على انه طعام له. قال صلى الله عليه وسلم للعامة اتركوا لهم الربع او - [00:52:30](#)

تقديرا من هذا من هذا الخارص حسب ما ياكلون اذا تلقاه حمولة تاكله من من الخارج هذا ولا يزكي المال الذي يؤكل كما ان ائناك في بيتك وسيارتك ما فيها الزكاة لانها من الاستخدام الزكاة يا شيخ - [00:52:50](#)

مئة كيلو هذا الزكاة. ايه. هذا لازم يفوز هل يترك منه؟ مئة كيلو؟ ما فيها زكاة مئة كيلو. لو قلنا يا شيخ الف كيلو. ايه. اذا اخرجنا منها الربع نقص النصاب فلا زكاة فيه. لكن اذا كان المتبقي بعد - [00:53:10](#)

اخراج الربع الف كيلو ففيها الزكاة. في قوله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسق من طعام صدقة. اي نعم اللهم الشهيد صلى الله عليه وسلم للمدينة وعلى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:30](#)

في سبيل الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم صدقنا نعم رضي الله عنه باب العرب في الزكاة العرض في الزكاة. ومعنى العرض يعني ما يستبدل فالزكاة واجبة من جنس المال المزكى لكن يجوز استبداله بماذا - [00:54:20](#)

في اشياء ينتفع بها اهل الزكاة. قال طاووس قال معاذ رضي الله عنه لاهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميس او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة لان انتاجهم هو زرع قال اوتوني بدلها - [00:55:50](#)

لان هذا هو اهون عليكم من جهة وانفع لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم المدينة يحملها اليهم من جهة ثانية اذا الزكاة يجوز تخرجها من جنسها ويجوز تبدلها وتخرجها قيمة سواء قيمة مالية او قيمة بما بعد عرض اخر - [00:56:10](#)

انسان زكاته عشرين طن. الزكاة عشرين طن. يجوز يخرجها من نفس الزكاة المالية المزكى شعيرا او درة او او رزا او آبرا او تمرا. ويجوز ان يبدلها بقيمتها نقدا او يحول - [00:56:30](#)

من نقدنا الى عرفة ثلاجات مكيفات دفايات بطانيات هذا يجوز. والنبي عليه الصلاة والسلام قال واما خالد فقد احتبس اذراعه واعتده في سبيل الله وفي عرق. والنبي قال تصدق ولو من حليكن - [00:56:50](#)

فلم يستثنى بصدقة الفرض من غيرها. فجعل الصدقة عامة. حتى جعلت المرأة ان تلقي فرصها ولم يخص الذهب والفضة من

العروس. ثم ذكر حديث ثمامة وثمامة ان انس رضي الله عنه حدثنا - [00:57:10](#)

وان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم. في امر الزكاة هذا فيه الله المستعان. الله المستعان

وابن ثمامة هنا ثمامة ابن اثال لما كان في اليمامة ان انس رضي الله عنه - [00:57:30](#)

حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي امر قال ومن بلغت صدقته بنت مخاض يعني بلغت وليس عنده وعند بنت لبون. ما عنده

بنت مخالفة عنده ابن لبون. بنت المخاض عمرها سنة - [00:58:30](#)

يسمونه البدو الان بالمفرودة. اي انفردت عن امها. وابن اللابون لا ما زالت امه ترضعه قال تقبل منه يؤخذ منه بنت المخاض يؤخذ منه

آآ انسان وجبت عليه الزكاة في بنت مخاض مفرودة وما هي بعنده مفرودة عنده ابل لابوه صغير يؤخذ منه ابن اللبون يعطيه

المتصدق اي صاحب الزكاة - [00:58:50](#)

عشرين درهما او شاقين يسمى هامش الفرق بين ابن اللبون وبين بنت فان لم يكن عنده بنت على وجهها وعنده باللبون يقبل منه

وليس معه شيء. انسان الاكبر بنت المخاض - [00:59:20](#)

ايه. لا ابن لبون اقل من سنة. بنت المقاضي لها سنة. يعني ان امها حامل الثاني مفرودة فهذه بنت المخاض اكتشفت من رضاعة امها

واما ابن اللبون وبنت اللبون لا ترضع من - [00:59:40](#)

ما يسمى عند الناس حوار او حوارة. اما بنت المخا تسمى الاب المفروضة انفردت عن امي. انسان هذه الزكاة بنت مخاف. ما عنده الا

ابن لبون. نقول ايش ابن الليمون ويعطيك صاحب الزكاة عشرين درهم خمسة وعشرين درهم او الفارق بين ابن المخاض وابن اللبو

نعم - [01:00:00](#)

خمسة وعشرين درهم ايه اي مقدار الشافيتين تقريبا يعني اختلفوا بحسب قيمته الان تباع باربعة الاف والصغار هاي تباع بالف او الف

ومنتين بحسب المقصد يعني الزينات لا تبلغ الى مبالغ طائلة. اي نعم. قالوا - [01:00:30](#)

حدثناكم قال ابن عباس رضي الله عنهما اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان وهذا فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام

صلى العبد قبل الخطبة. فلما رأى ظن انه لم - [01:01:10](#)

تسمع النساء اتاهن وخصهن بالموعظة. وامرهن بالصدقة. فجاءت المرأة تتصدق بماذا؟ بقربها وهما في اذنها وبصخابها وما في رقبتهما

وصدرها كما اشار الى ذلك ايوب ابن ابي كريمة السخيتاني في - [01:01:50](#)

الصدقة لهؤلاء وهذا فيه جوال الصدقة بماذا؟ بالعرض ونقف على هذا الموضع الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد نعم

يجوز اخراج زكاة النقدين الذهب والفضة من عروض التجارة بقيمتها. انسان الزكاة التي وجبت عنده الفين - [01:02:10](#)

يجوز يخرجها طعام. او يخرجها الات كهربائية. او يسد فيها فواتير على المساكين كل هذا جائز. لا ما تلزم النفس. الصحيح انها ما

تلزم النفس. فان الصحابة رضي الله عنهم وهم العاملة كانوا يأتون بالزكوات من غير الاشياء التي امر النبي عليه السلام. من غير

الاشياء التي يحملونها - [01:02:40](#)

حملة له فيحولونها الى عرب مثل ما حولها معاذ رضي الله عنه الى ثياب حمل الثياب اهو ولا حمل آآ اكياس وهو الشعير لا شك ان

الثياب حملها اهو منها - [01:03:10](#)

جزاك الله خير - [01:03:30](#)